

ORGANIZATIONAL KNOWLEDGE MANAGEMENT IN UNIVERSITIES A SAMPLE OF ALGERIAN UNIVERSITIES CASE STUDY

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية-

عابد نصيرة

جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف

n.abed@univ-chlef.dz

سريير الحرتسي حياة

جامعة البليدة

Omarmg16@hotmail.fr

ولد عابد عمر*

جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف

o.ouldabed@univ-chlef.dz

Date Soumission :	Date Acceptation :	Date Publication :
21-03-2020	23-06-2020	24-06-2020

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع وآفاق إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، فمؤسسات التعليم العالي منظمات قائمة على المعرفة، هي بحاجة إلى إدارة أصولها المعرفية حتى تستطيع أن تؤدي رسالتها بالشكل المطلوب. فظهرت إدارة المعرفة التنظيمية نتيجة حتمية لسيادة المعرفة في هذا العصر، فأصبحت من أهم مدخلات التطوير والتغيير، وبالتالي تستطيع إحداث نقلة نوعية في مستوى أداء أهم مؤسسات المجتمع ألا وهي مؤسسات التعليم العالي. وخلصت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لتطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وتقديم بعض التوصيات على ضوء نتائج الدراسة بما يساعد على إيجاد أرضية لتطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في هذه المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: المعرفة التنظيمية، إدارة المعرفة التنظيمية، مؤسسات التعليم العالي.

Abstract

*مؤلف المراسل

عابد نصيرة
سرير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

This study aimed to reveal the reality and horizons of organizational knowledge management in Algerian higher education institutions from the viewpoint of professors. Universities are knowledge-based organizations that need to manage their knowledge assets so that they can fulfill their mission as required. Organizational knowledge management emerged as an inevitable consequence of the rule of knowledge in this era, and it has become one of the most important inputs to development and change, and thus can make a qualitative shift in the level of performance of the most important institutions of society, namely institutions of higher education. This study concluded to present a proposed model for the application of organizational knowledge management in Algerian universities, and to provide some recommendations in the light of the results of the study in a way that helps to find a basis for the application of organizational knowledge management in these institutions.

Key words: organizational knowledge, organizational knowledge management, universities ..

1. المقدمة

تعد المؤسسات التعليمية العالي من أهم مصادر المعرفة والإبداع وإعداد الطاقات البشرية وصلها وتنمية مهاراتها بالعلم والمعرفة والبحث والتدريب وهي في نفس الوقت الأكثر مسؤولية عن التغيرات الحاصلة في هذا المجتمع. كل هذا أدى إلى ضرورة الاهتمام بمؤسسات التعليم العالي وكيفية إدارتها بشكل يجعل الخدمات التعليمية قادرة على تلبية احتياجات السوق ومتطلبات المجتمع. وبالتالي تحسين إنتاجية هذه المؤسسات. وعلى هذا الأساس أدخلت آليات عمل جديدة تهدف إلى تطوير مؤسسات التعليم العالي والتحسين المستمر لها وتحقيق رضا الطالب والمجتمع، ومن بين هذه الآليات الجديدة إدارة الجودة الشاملة وإدارة المعرفة التنظيمية.

لذا فإن الدراسة تتعلق بتحديد واقع إدارة المعرفة التنظيمية في المؤسسات التعليمية العالي الجزائرية (الجامعة، المعهد، المدارس العليا)، من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: ما هو واقع تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية وأفاقها في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية؟

- أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
 - التعرف على مصطلح المعرفة التنظيمية وإدارتها؛
 - إلقاء الضوء مفهوم إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي ومتطلباتها؛
 - تشخيص واقع إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعات الجزائرية؛

2. إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي

1-2. مفهوم إدارة المعرفة التنظيمية :

تعرف إدارة المعرفة التنظيمية على أنها الجهد المنظم الواعي الموجه من قبل منظمة أو مؤسسة ما، من أجل التقاط وجمع وتصنيف وتنظيم وخرن كافة أنواع المعرفة ذات العلاقة بنشاط تلك المنظمة وجعلها جاهزة للتداول والمشاركة بين أفراد وأقسام ووحدات المنظمة بما يرفع من مستوى كفاءة اتخاذ القرارات والأداء التنظيمي. (عبد الستار حسن يوسف، 2004، ص5)¹

2-2. مفهوم إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي:

تعرف إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي بأنها إطار أو طريقة تمكن الأفراد العاملين في مؤسسات التعليم العالي من تطوير مجموعة من الممارسات لجمع المعلومات ومشاركة ما يعرفونه، مما ينتج عنه سلوكيات أو تصرفات تؤدي إلى تحسين مستوى الخدمات والمنتجات التي تقدمها المؤسسة التعليمية (سامي حنونة، رأفت محمد العوضي، 2011، ص:13).² وتعرف على أنها مقارنة أو إطار يمكن منظمات التعليم العالي من تطوير جملة من التطبيقات لجمع المعلومات ومقاسمة المعارف وتوجيه الأفعال نحو تحسين عمليات التعليم والتعلم وغيرها من الخدمات المرتبطة بها. (Mizan Hitam & Sabariah) Mahat,2013³ أي أن هذا التعريف يصف إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي على أنها مقارنة لجمع المعارف في أفضل الممارسات أو الدروس المتعلمة ومقاسمتها وكذا تطبيقها في الإبداع والتعلم ضمن الأقسام أو خارجها.

2-3. مبررات تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي:

ولم يعد خافيا على الباحثين والقيادات التعليمية أهمية إدارة المعرفة التنظيمية ودورها في رفع سوية العملية التعليمية والارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أهدافها بعوائد أفضل وتكاليف أقل بل إن الالتزام بتطبيق مبادئ إدارة المعرفة التنظيمية غدا من ضرورات البقاء لمؤسسات التعليم العالي كيانا وسمعة في وقت لم يعد فيه عدد الخريجين وحده مقياس الكفاءة ومعياري الأداء. (عادل سالم موسى معاينة، 2008، ص:100).⁴ فإدارة المعرفة التنظيمية أينما كانت هي من أجل دعم التعليم والأداء في المنظمات. وباعتبار أن بيئة مؤسسات التعليم العالي بطبيعتها والدور المناط بها، من أنسب البيئات لتطبيق مبادئ

عابد نصيرة
سرير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

وطرق إدارة المعرفة التنظيمية، فقد حددت مجموعة من المبررات لذلك وهي على النحو التالي: (ياسر الصاوي، 2007، ص: 72-73).⁵

- الأعداد الكبيرة من المنتسبين إليها وتشعب ارتباطاتهم وحاجاتهم إلى اتصالات سريعة بينهم؛
- تنوع الأنشطة مؤسسات التعليم العالي وترابطها؛
- إن مشاركة المعرفة مع الآخرين يعد أمراً طبيعياً جداً بين أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والطلاب بصفة عامة؛ (سامي حنون، 2007، ص: 72-73).⁶
- إن أحد المتطلبات الطبيعية التي يسعى الطلاب للوصول إليها من خلال التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي هو الحصول على المعرفة من مصادر يسهل الوصول إليها بأسرع ما يمكن؛ (نفس المرجع أعلاه، ص: 14).⁷
- هناك اتجاه عام داخل مؤسسات التعليم العالي وهو أن أي فرد داخل هذه المؤسسات لا يتردد إطلاقاً أو يخاف من التعبير عن آراء أو نشر أو المساهمة في المعرفة مع الآخرين. (حسن حسين البيلاوي، 2007، ص: 251).⁸

2-4. عمليات إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي

تناولت أغلب المداخل والمفاهيم إدارة المعرفة التنظيمية على أنها عملية، فالمعرفة المشتقة من المعلومات ومن مصادرها الداخلية والخارجية لا تعني شيئاً بدون تلك العمليات التي تمكن من الوصول إليها والمشاركة فيها وتخزينها وتوزيعها والمحافظة عليها واسترجاعها بقصد التطبيق أو إعادة الاستخدام، وإن عمليات إدارة المعرفة التنظيمية تعمل بشكل تناسلي وتتكامل فيما بينها، فكل منها تعتمد على سابقتها وتدعم العملية التي تليها، لذا دأب أغلب الباحثين على رسم هذه العمليات على شكل حلقة، وأشار أغلبهم إلى العمليات الجوهرية، وهي: تشخيص المعرفة التنظيمية، توليد المعرفة التنظيمية، خزن المعرفة التنظيمية، توزيع المعرفة التنظيمية، تطبيق المعرفة التنظيمية. (يوسف أبو فارة، حمد خليل عليان، 2010، ص: 57).⁹

2-5. متطلبات تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي :

يتطلب تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية تهيئة بيئة مؤسسات التعليم العالي للوصول إلى أقصى استفادة ممكنة من المعرفة، بحيث تكون بيئة مشجعة على الإدارة الفعالة

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية-

للمعرفة، ومن ثم يمكن تخزين ونقل وتطبيق المعرفة. وبصفة عامة فإن مثل هذه البيئة تتطلب توافر العناصر الآتية: هياكل تنظيمية ملائمة لإدارة المعرفة التنظيمية، وقيادة وثقافة تنظيمية تشجع على ذلك، وتكنولوجيا المعلومات. وفيما يلي شرح لهذه المتطلبات.

➤ **الثقافة التنظيمية.** تعد الثقافة التنظيمية من العوامل المهمة والضرورية لنجاح أي مفهوم إداري، بما في ذلك إدارة المعرفة التنظيمية، وثقافة المنظمة تعبر عن البيئة التي تتخذ فيها قرارات الأعمال ويتم تنفيذها، وأن المنظمة التي تحركها المعرفة يجب أن تكون مرنة، وأن تمتلك ثقافة تشاركية لتعزيز تدفق المعلومات بشكل حر، وتسهيل توليد المعرفة؛ فإدارة المعرفة تعني إيجاد بيئة تنظيمية، تعمل على تسهيل توليد المعرفة ونقلها والتشارك بها؛ ومن ثم يكون التركيز على إيجاد ثقافة منظميه ملائمة. (سامي عبد الله المدان، صباح محمد موسى، 2010، ص: 115).¹⁰

➤ **القيادة التنظيمية:** تتمحور إدارة المعرفة التنظيمية حول توليد بيئة منظميه تؤدي إلى توليد المعرفة والتشارك فيها داخل المنظمة. ويعتبر هذا الأمر أحد الإسهامات الرئيسة للقيادة، التي تمثل أهم الموضوعات التي يتضمنها علم السلوك التنظيمي وتكتسب القيادة الإدارية أهمية خاصة وخصوصية متميزة للقيادة الإدارية في التعليم العالي. يتفق الباحثون على أهمية دور القائد في المنظمة التعليمية انطلاقاً من مبدأ التعلم من خلال القدوة، ففي هذه المنظمة يكون القائد معلماً ومصمماً ومدرّباً ومشرفاً في نفس الوقت. (صلاح الدين الكبسي، المرجع سبق ذكره، ص: 114-115).¹¹

➤ **الهيكل التنظيمي:** يعتبر الهيكل التنظيمي من المتطلبات الأساسية لإدارة المعرفة التنظيمية، لذا يتطلب الأمر تصميم الهيكل التنظيمي الأكثر ملاءمة لإدارة المعرفة التنظيمية، بحيث يؤدي إلى استقلالية أكثر في اتخاذ القرار، ويساعد على العمل بروح الفريق. وإن أكثر الهياكل ملائمة لتطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في المنظمات هي الهياكل التي تساعد على تنمية روح الفريق في العمل، والتي تنسم بالحركية والمرونة وذلك لضمان استمرار تدفق المعارف والتشارك بها في كافة مستويات المنظمة. (عبد الوهاب محمد سمير، 2006، ص: 120).¹²

➤ **تكنولوجيا المعلومات:** تلعب التكنولوجيا الحديثة دوراً مهماً في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب والارتقاء بدور المعلومات لترشيد القرارات، حيث أصبح للتكنولوجيا أهمية كبيرة في كيفية تعظيم قدرة المنظمة على خلق معرفة تنظيمية جديدة وكيفية خلق بيئة داخلية تشجع مشاركة التعلم والمعرفة التنظيمية، وكذلك توفر

عابد نصيرة
سرير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

التكنولوجيا أدوات عديدة ومتطورة تساهم بشكل كبير في تطبيق أنظمة إدارة المعرفة التنظيمية والسرعة في نشر ونقل وتحويل ومشاركة المعرفة التنظيمية. إيجاد وتأمين المعرفة التنظيمية، إضافة إلى الوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة التنظيمية الداخلية والخارجية. (صلاح الدين الكبسي، المرجع سبق ذكره، ص:94-95)¹³

3. دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية:

من خلال هذا الجزء من الدراسة سنقوم بتحليل آراء الباحثين من الأساتذة حول واقع إدارة المعرفة التنظيمية في عينة من الجامعات الجزائرية (جامعة سعد دحلب (البلدية1)، وجامعة لونيبي علي (البلدية2)، وجامعة يحي فارس، والمركز الجامعي بتيبازة). وذلك بعد القيام بالمعالجة الإحصائية باستخدام مختلف الأدوات الإحصائية.

3-1.مجتمع الدراسة:

باعتبار أن دراستنا تهدف إلى معرفة واقع إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي، فشمّل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس من جامعة سعد دحلب (البلدية1)، وجامعة لونيبي علي، (البلدية2)، وجامعة يحي فارس، والمركز الجامعي بتيبازة.

3-2. عينة الدراسة:

قمنا بتقدير حجم العينة ب 340 مفردة، وهي نسبة مقبولة عموماً، غير أنه وبعد إتمام عملية التوزيع صادفنا بعض العوائق التي منعتنا من تجاوب بعض أفراد العينة مما أدى إلى عدم استرجاع كل الاستمارات الموزعة، حيث استرجعنا 260 وهو ما يقارب 76.47% من حجم العينة المختارة،

فحاولنا التماسي مع عدد الاستمارات المسترجعة بغرض الوصول إلى حجم مقبول يعكس آراء مجتمع الدراسة.

3-3. تحليل نتائج محور واقع تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعة:

ضم هذا المحور 8 أسئلة متعلقة بواقع تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعة، وقد جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لآراء أفراد العينة اتجاه هذه الأسئلة كالآتي:

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية-

الجدول رقم (01): النتائج الإحصائية لمحور واقع إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعة.

الترتيب	النتيجة	الانحراف المعياري	الموسط الحسابي	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	المقياس	عبارات المحور الأول
8	غير موافق	0.93	2.01	1	21	45	106	87	التكرار	1-يعد مصطلح إدارة المعرفة التنظيمية من المصطلحات المتداولة بجامعة.
				0.4	8.1	17.3	40.8	33.5	النسبة	
7	غير موافق	0.94	2.21	1	30	54	114	61	التكرار	2-يتوفر لدى الجامعة رؤية واضحة نحو استراتيجيات ومداخل إدارة المعرفة التنظيمية.
				0.4	11.5	2.8	43.8	23.5	النسبة	
3	موافق	0.89	3.50	10	14	44	48	14	التكرار	3-تساعد إدارة المعرفة التنظيمية على تحقيق أهداف الجامعة.
				3.8	55.4	16.9	18.4	5.4	النسبة	
4	موافق	0.73	3.49	6	14	82	25	2	التكرار	4-تستخدم الجامعة أسلوب البحث العلمي لتوليد المعرفة التنظيمية المتعلقة بتحقيق أهدافها العامة.
				2.3	55.8	31.5	9.6	0.8	النسبة	
6	محايد	0.87	2.78	2	64	75	113	6	التكرار	5-تهتم الجامعة بإدارة برامج التدريب والتعلم وإنشاء مراكز التعلم الداخلي.
				0.8	24.6	28.8	43.5	2.3	النسبة	
5	محايد	0.87	2.88	3	90	53	103	11	التكرار	6-توفر الجامعة أساليب التحديث

عابد نصيرة
سرير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

				1.2	34.6	20.4	39.6	4.2	النسبة	المستمر للمعلومات وجذب الكفاءات المتميزة من خلال التواصل مع البيئة الخارجية.
1	موافق	0.44	4.05	33	210	16	1	0	التكرار	7-تشارك الجامعة في المؤتمرات العلمية بما يسهم في اكتساب المعرفة.
				12.7	80.8	6.2	0.4	0	النسبة	
2	موافق	0.60	3.83	17	197	33	13	0	التكرار	8-العلاقات التعاونية لدى الجامعة تتيح لها تبادل الخبرات والمعلومات مع الجامعات الأخرى.
				6.5	75.8	12.7	5	0	النسبة	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

يتضح من هذا الجدول أن اتجاهات معظم الأساتذة نحو محور واقع إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعة محل الدراسة تميل نحو غياب هذه الأخيرة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.09 الدال على درجة متوسطة وانحراف معياري صغير قدره 0.79 والذي يعكس تقارب مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالاتي:

احتلت العبارة السابعة " تشارك الجامعة في المؤتمرات العلمية بما يسهم في اكتساب المعرفة التنظيمية " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.05 وانحراف معياري 0.93، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وهذا راجع لوعي الجامعات بأهمية المؤتمرات العلمية في اكتساب المعرفة التنظيمية وتشاركها. وذلك أن دور المؤتمرات في بناء مجتمع المعرفة مهم جدا في توليد المعرفة والأفكار الجديدة، عن طريق التشارك بين العاملين في الجامعات في الخبرات المعارف، ومن هنا يجب على الجامعات عدم إغفال أهمية هذه المؤتمرات والندوات بشكل دوري، بل وحث العاملين للمشاركة الفاعلة وليس مجرد المشاركة فقط من أجل إتاحة الفرصة لتبادل أكبر قدر من المعارف لدعم إدارة المعرفة التنظيمية داخل هذه الجامعات.

واحتلت العبارة الأولى " يعد مصطلح إدارة المعرفة التنظيمية من المصطلحات المتداولة الجامعة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.01

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية.

وانحراف معياري قدره 0.93، حيث أبدى أفراد العينة عدم الموافقة على هذه
الفقرة وذلك راجع إلى حداثة مصطلح إدارة المعرفة التنظيمية.

4-3. تحليل نتائج محور متطلبات تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعة.

سنحاول من خلال هذا الجزء من الدراسة الميدانية تحليل آراء المبحوثين
اتجاه إمكانية تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعة، وهذا بدراسة أهم
المتطلبات اللازمة توفرها لنجاح هذا التطبيق، وقد ضم المحور الثاني أربعة أجزاء
تحتوي على 14 سؤال متعلقة بمتطلبات الواجب توفيرها من قبل الجامعات لتطبيق
إدارة المعرفة التنظيمية وتمثلة في الثقافة التنظيمية، القيادة التنظيمية، الهيكل
التنظيمي، تكنولوجيا المعلومات، وقد جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لآراء أفراد
العينة كالتالي:

الجدول رقم (02): نتائج آراء أفراد العينة (الأساتذة) حول متطلبات الثقافة التنظيمية.

عبارات المحور الثاني	المقياس	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
تشجيع العاملين على توليد الأفكار الإبداعية الابتكار ية.	التكرار	0	23	27	187	23	3.80	0.71	موافق	1
	النسبة	0	8.8	10.4	71.9	8.8				
تحفيز العاملين على تطوير مهاراتهم وترجمت	التكرار	7	37	34	155	27	3.60	0.94	موافق	3
	النسبة	2.7	14.2	13.1	59.6	10.4				

عابد نصيرة
سريير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

									ها إلى معارف يتم الاستفادة منها.
4	موافق	0.90	3.59	26	147	46	37	4	الاعتراف بالأخطاء واكتشاف ها وتصويبه واعتماره مصدرا للتعلم.
				10	56.5	17.7	14.2	1.5	النسبة
2	موافق	0.91	3.61	21	169	21	45	4	توفير القيم التي تشجع العاملين باتجاه إطلاق مبادراتهم الفردية.
				8.1	65.0	8.1	17.3	1.5	النسبة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

من هذا الجدول يمكن استخلاص أن اتجاه آراء أفراد العينة نحو موافقة على جميع عبارات الثقافة التنظيمية، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.66 وانحراف معياري صغير قدره 0.86 والذي يعكس تقارب مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالآتي:

احتلت العبارة " تشجيع العاملين على توليد الأفكار الإبداعية الابتكارية" المرتبة الأولى وموافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 0.71، مما يعني أن أفراد العينة يرون أن من أهم عناصر الثقافة التنظيمية لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعات تمثل في تشجيع العاملين على الأفكار الإبداعية والابتكارية.

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية-

مما سبق نستنتج أن الثقافة التنظيمية تعتبر من البنية التحتية ومتطلبات الأساسية لتحقيق النجاح في تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعات وأن تشجيع العاملين على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية. توفير القيم التي تشجع العاملين باتجاه إطلاق مبادراتهم الفردية. وتحفيز العاملين على تطوير مهاراتهم وترجمتها إلى معارف يتم الاستفادة منها. والاعتراف بالأخطاء واكتشافها وتصويبها واعتبارها مصدرا للتعلم من العناصر المهمة للثقافة التنظيمية.

- جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لأراء أفراد العينة (الأساتذة) حول متطلبات القيادة الإدارية كالتالي:

عابد نصيرة
 سرير الحرتسي حياة
 ولد عابد عمر

الجدول رقم (03): نتائج آراء أفراد العينة (الأساتذة) حول متطلبات القيادة الإدارية.

عبارات المحور الثاني	المقياس	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
القدرة على التأثير في المرؤوسين.	التكرار	12	35	32	17	5	3.48	0.91	موافق	4
	النسبة	4.6	13.5	12.3	67.7	1.9				
مشاركة العاملين في صنع القرار في كافة المستويات التنظيمية.	التكرار	8	40	31	16	12	3.52	0.91	موافق	3
	النسبة	3.1	15.4	11.9	65	4.6				
التركيز على انجاز المهام بروح الفريق والعمل الجماعي.	التكرار	5	26	46	16	15	3.62	0.81	موافق	2
	النسبة	1.9	10	17.7	64.6	5.8				
توفير فرص التعلم والتطوير المستمر للعاملين.	التكرار	5	25	43	16	25	3.68	0.81	موافق	1
	النسبة	1.9	9.6	16.5	62.3	9.6				

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

من هذا الجدول يمكن استخلاص أن اتجاه آراء أفراد العينة نحو موافقة على جميع عبارات القيادة الإدارية، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.57 وانحراف معياري صغير قدره 0.85 والذي يعكس تقارب مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالآتي: احتلت العبارة الرابعة "توفير فرص التعلم والتطوير المستمر للعاملين" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي 3.68 وانحراف معياري قدره 0.81 وهذا يعني أنا هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة. وحصول العبارة الرابعة على أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة دليل على أهمية توفير فرص التعلم والتطوير من خلال كافة الوسائل سواء كانت دورات تدريبية، مؤتمرات محلية أو دولية، ورش عمل، مما يجعل العاملين في اكتساب دائم للمعارف الجديدة وبالتالي مشاركة زملائهم في تلك المعارف وتطبيقها في أعمالهم اليومية. واحتلت العبارة الأولى "القدرة على التأثير في المرؤوسين" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.48 وانحراف معياري قدره 0.91. حصول هذه العبارة على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بالرغم من موافقة أفراد الدراسة عليها، يرجع إلى عدم وضوح أهمية القدرة على التأثير في المرؤوسين في مدى تأثيرها على إدارة المعرفة التنظيمية.

وعليه إن القيادة الإدارية هي أحد متطلبات تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية، مما يدل على وجود علاقة بين القيادة الإدارية وتطبيق إدارة المعرفة التنظيمية، وأن القيادة هي إحدى عوامل نجاح تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في المنظمات.

- جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لآراء أفراد العينة (الأساتذة) حول متطلبات الهيكل التنظيمي كالآتي:

الجدول رقم (04): نتائج آراء أفراد العينة (الأساتذة) حول متطلبات الهيكل التنظيمي.

عبارات المحور الثاني	المقياس	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
التكرار	0	14	45	195	6	3.74	0.58	موافق	1	

عابد نصيرة
سرير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

				2.3	75	17.3	5.4	0	النسبة	توفير هيكل مرن يسمح باستيعاب متغيرات البيئة الداخلية والخارجية .
2	موافق	0.86	3.72	34	153	44	25	4	التكرار	اللامركزية في العمل والتي تتيح فرصة تقاسم المعرفة بين العاملين.
				153	58.8	16.9	9.6	1.5	النسبة	
3	موافق	0.99	3.69	39	149	42	30	0	التكرار	توفير هيكل تنظيمي يسمح بتدفق المعارف والمعلومات في كل الاتجاهات (اتصالات أفقية راسية قطرية).
				15	57.3	16.2	11.5	0	النسبة	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

يتضح من هذا الجدول أن اتجاهات معظم أفراد العينة (الأساتذة) نحو الموافقة على مختلف العبارات المتعلقة بالهيكل التنظيمي، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.71 الدال على درجة متوسطة وانحراف معياري صغير قدره 0.81 والذي يعكس تقارب مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالآتي: احتلت العبارة الأولى " توفير هيكل تنظيمي مرن يسمح باستيعاب متغيرات البيئة الداخلية

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية.

والخارجية " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.74 وانحراف معياري قدره 0.58 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة. ويرجع حصول هذه العبارة على أعلى ترتيب وموافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة إلى أن مرونة الهيكل التنظيمي للمنظمة تتيح للمنظمة التكيف مع التغيرات التي قد تحصل في البيئة الخارجية مما يجعل المنظمة قادرة على استغلال الفرص الخارجية والبعد عن التهديدات، والسماح بتبادل الأفكار والمعارف بين العاملين مما يسهم في نجاح تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية. وعليه مما سبق نستنتج ضرورة توفير هيكل تنظيمي يتسم بالمرونة والتكيف مع البيئة وسهولة الاتصالات وقدرته على الاستجابة السريعة للمتغيرات، وكذا أهمية تطبيق اللامركزية في العمل لتوفير فرصة التشارك بالمعرفة وإتاحة الفرصة للعاملين لإبراز إبداعاتهم وابتكاراتهم، وكذلك تقليل المستويات الهرمية من أجل إيصال مشاكل العمل اليومية بسهولة وطرح المقترحات للقيادة بيسر مما يسهم في نجاح تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية، وأن الهياكل التنظيمية التي يتم فيها الاتصال من أسفل إلى أعلى والهياكل المسطحة تتسم بإمكانية كبيرة لتشارك المعرفة بين العاملين.

- جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لأراء أفراد العينة (الأساتذة) حول متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصال كالتالي:

الجدول رقم (05): نتائج آراء أفراد العينة (الأساتذة) حول متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

عبارات المحور الثاني	المقياس	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
توفير شبكة معلومات داخلية للوصول إلى قواعد البيانات (أجهزة حاسوب، نظم أرشفة).	التكرار	14	18	42	146	3.59	0.99	موافق	3
	النسبة	5.4	6.9	16.2	56.2				

عابد نصيرة
سريير الحر تسي حياة
ولد عابد عمر

1	موافق	1.02	3.83	53	161	10	22	14	التكرار	توفير خدمة الانترنت
				20.4	61.9	3.8	8.5	5.4	النسبة	تساعد في عقد اللقاءات والاجتماعات ونقل التجارب عن بعد (علاقات دولية).
2	موافق	1.04	3.78	51	153	20	20	16	التكرار	توفير منتديات إلكترونية متخصصة تساهم في توثيق وتبادل المعرفة.
				19.6	85.8	7.7	7.7	6.2	النسبة	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

إن اتجاه آراء أفراد العينة نحو موافقة على جميع عبارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.76 وانحراف معياري كبير قدره 1.01 والذي يعكس تباعد مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالآتي:

احتلت العبارة الثانية «توفير خدمة الانترنت تساعد في عقد اللقاءات والاجتماعات ونقل التجارب عن بعد (علاقات دولية)» المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي 3.83 وانحراف معياري يساوي 1.02. ويرجع حصول هذه العبارة على المرتبة الأولى بدرجة موافقة كبيرة من قبل أفراد الدراسة، إلى أن توفير خدمة الانترنت تساعد في عقد اللقاءات والاجتماعات ونقل التجارب عن بعد (علاقات دولية) يسمح للجامعات بتحصيل المعلومات والمعارف وكافة المستجدات والاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى، مما يساعد على توليد المعرفة، وحفظها.

وعليه نستنتج من هذا المحور أن توفير الانترنت لخدمة برامج إدارة المعرفة من المتطلبات التقنية الهامة لنجاح تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية، بالإضافة إلى ضرورة تعميم خدمة الاتصال بالانترنت للعاملين بالجامعات،

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية-

وأهمية توفير قاعدة بيانات خاصة بها، وأهمية تطوير قواعد البيانات والمعلومات والمعرفة لتمكين الموظفين من الوصول إليها وفق الحاجة وتطوير البرامج الحاسوبية التي تسهل للمحتاجين للمعرفة التعرف والوصول إلى تلك المعرفة، و توفير قواعد البيانات ووسائل الاتصال الداخلية بين كافة المستويات الإدارية وأهمية التواصل مع البيئة الخارجية من خلال الوسائل التكنولوجية ذات الصلة.

3-5. تحليل نتائج محور آفاق تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعة:

سناحلل من خلال هذا الجزء من الدراسة الميدانية تحليل آراء المبحوثين اتجاه إمكانية تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعة، وهذا بدراسة أهم العمليات الواجب القيام بها لنجاح هذا التطبيق، وضم هذا المحور 15 سؤال متعلق بعمليات إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعة، وتمثلة في (التشخيص، التوليد، التخزين، التوزيع، التطبيق) المعرفة التنظيمية وقد جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لآراء أفراد العينة (الأساتذة) كالتالي:

الجدول رقم (06): نتائج آراء أفراد العينة (الأساتذة) حول تشخيص المعرفة التنظيمية.

عبارات المحور الثالث	المقياس	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
الاكتشاف على شبكة الإنترنت	التكرار	4	11	32	183	30	3.86	موافق	3
	النسبة	1.5	4.2	12.3	70.4	11.5			
الخبرات والمصادر الداخلية	التكرار	2	3	37	201	17	3.87	موافق	2
	النسبة	0.8	1.2	14.2	77.3	6.5			
المصادر الخارجية	التكرار	2	9	10	227	12	3.91	موافق	1
	النسبة	0.8	3.5	3.8	87.3	4.6			

عابد نصيرة
سرير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

يتضح من هذا الجدول أن اتجاهات معظم أفراد العينة أظهرت موافقة على مختلف العبارات المتعلقة بتشخيص المعرفة التنظيمية، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.88 وانحراف معياري صغير قدره 0.60 والذي يعكس تقارب مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالآتي: احتلت العبارة الثالثة " تشخيص المعرفة باعتماد على المصادر الخارجية " المرتبة الأولى وأبدى أفراد العينة موافقة عليها بمتوسط حسابي 3.91 وانحراف معياري 0.55. وهذا يعني أن الجامعات محل الدراسة تركز في تشخيص المعرفة على الاستقدام المعرفي الخارجي من خلال عقد ورش العمل والمؤتمرات العلمية والأيام الدراسية للاستفادة من الخبرات الخارجية. وجاءت الإجابة موافق على العبارة الثانية " الخبرات والمصادر الداخلية " بمتوسط حسابي يساوي 3.87 وانحراف معياري 0.55، وهذا يعني أن هناك وعي لدى أفراد العينة تجاه أهمية خبرات والمصادر الداخلية في تشخيص المعرفة التنظيمية.

- جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لآراء أفراد العينة (الأساتذة) حول توليد المعرفة التنظيمية كالتالي:

الجدول رقم (07): نتائج آراء أفراد العينة (الأساتذة) حول توليد المعرفة التنظيمية.

عبارات المحور الثالث	المقياس	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
اعتماد التعلم التنظيمي مصدرا لتوليد المعرفة.	التكرار	0	14	44	182	20	3.80	0.65	موافق	3
	النسبة	0	5.4	16.9	70	7.7				
تشكيل وحدات متخصصه و فرق	التكرار	1	9	40	185	25	3.86	0.63	موافق	2
	النسبة	0.4	3.5	15.4	71.2	9.5				

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية.

									عمل للتعلم المعرفي من داخل إطار الكلية وبشكل مستمر.
1	موافق	0.63	3.90	27	195	26	11	1	التكرار
				10.4	75	10.0	4.2	0.4	النسبة
									تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة وتوليد أفكار جديدة.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

يتضح من هذا الجدول أن اتجاهات معظم أفراد العينة أظهرت موافقة على مختلف العبارات المتعلقة بتوليد المعرفة التنظيمية، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.85 وانحراف معياري صغير قدره 0.63 والذي يعكس تقارب مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالآتي: احتلت العبارة الثالثة " تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة وتوليد أفكار جديدة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.91 وانحراف معياري 0.55 وأبدى أفراد العينة موافقة عليها. حيث أن المعرفة توجد في عقول الأفراد والجماعات البشرية وذلك يعني أن العلاقات بين الأفراد وتفاعل بينهم لتبادل الأفكار يلعب دورا حاسما في إبداع المعرفة ونشرها في الجامعات. وجاءت الإجابة موافق على العبارة الثانية " تشكيل وحدات متخصصة وفرق عمل للتعلم المعرفي مكن داخل إطار الكلية وبشكل مستمر " بمتوسط حسابي يساوي 3.87 وانحراف معياري 0.55، وهذا يعني أن هناك وعي لدى أفراد العينة تجاه أهمية تشكيل وحدات متخصصة وفرق عمل للتعلم المعرفي مكن داخل إطار الجامعة وبشكل مستمر.

عابد نصيرة
سرير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

- جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لآراء أفراد العينة (الأساتذة) حول تخزين المعرفة التنظيمية كالتالي:

الجدول رقم (08): نتائج آراء أفراد العينة (الأساتذة) حول تخزين المعرفة التنظيمية.

عبارات المحور الثالث	المقياس	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
الأفراد من خلال أساليب تحفيز وتشجيع تبادل الخبرات.	التكرار	2	19	28	180	31	3.84	موافق	2
	النسبة	0.8	7.3	10.8	69.2	11.9			
قواعد بيانات تزود بمعلومات حول الموضوعات المعرفية التعليمية المختلفة.	التكرار	1	25	18	208	8	3.75	موافق	3
	النسبة	0.4	9.6	6.9	80	3.1			
الأرشيف والمستندات الورقية.	التكرار	1	4	22	202	31	3.99	موافق	1
	النسبة	0.4	1.5	8.5	77.7	11.9			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

يتضح من هذا الجدول أن آراء معظم أفراد العينة تتجه بالإجماع إلى موافقة على عبارات تخزين المعرفة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.86 وانحراف معياري صغير قدره 0.65 والذي يعكس تقارب مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالآتي: احتلت العبارة الثالثة "الأرشيف والمستندات الورقية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.99 وانحراف معياري 0.54، وهذا يعني موافقة أفراد

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية.

العينة على هذه العبارة. ويرجع حصول هذه العبارة على المرتبة الأولى إلى أفراد العينة يعتبرون أن الورق أفضل وسيلة لتخزين المعرفة التنظيمية. واحتلت العبارة الثانية "قواعد بيانات تزود بمعلومات حول الموضوعات المعرفية التعليمية المختلفة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي 3.75 وانحراف معياري 0.67، وهذا يعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة.

- جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لآراء أفراد العينة (الأساتذة) حول توزيع المعرفة التنظيمية كالتالي:

الجدول رقم (09): نتائج آراء أفراد العينة حول توزيع المعرفة التنظيمية.

الترتيب	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	المقياس	عبارات المحور الثالث
3	موافق	0.63	3.89	26	192	34	5	3	التكرار	شبكة معلومات داخلية تساعد الأفراد في الوصول إلى قواعد البيانات.
				10	73.8	13.1	1.9	1.2	النسبة	
2	موافق	0.70	3.95	44	173	30	12	1	التكرار	إصدار نشرات ودوريات وأنواع المطبوعات المختلفة
				16.9	66.5	11.5	4.6	0.4	النسبة	
1	موافق	0.64	4.05	56	168	30	6	0	التكرار	عقد اجتماعات وندوات وورش عمل داخلية.
				21.5	64.6	11.5	2.3	0	النسبة	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

عابد نصيرة
سرير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

يتضح من هذا الجدول أن اتجاهات معظم أفراد العينة حول توزيع المعرفة التنظيمية أظهرت موافقة على مختلف العبارات، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.96 وانحراف معياري صغير قدره 0.65 والذي يعكس تقارب مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالآتي: احتلت العبارة الثالثة " عقد اجتماعات وندوات وورش عمل داخلية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي 4.05 وانحراف معياري يساوي 0.64، وهذا يعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة، ويرجع حصول هذه العبارة على المرتبة الأولى وموافقة أفراد العينة إلى الأهمية الكبيرة للاجتماعات وندوات وورش العمل في توزيع وتشارك المعرفة التنظيمية، حيث أن عقد ندوات و مؤتمرات حول موضوع إدارة المعرفة التنظيمية و مزاياها الإدارية بمشاركة ذوي الخبرات المحلية و العالمية من شأنه أن يساعد في نشر ثقافة الجودة و المعرفة داخل الجامعة. في حين احتلت العبارة الأولى " شبكة معلومات داخلية تساعد الأفراد في الوصول إلى قواعد البيانات" المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي 3.89 وانحراف معياري 0.63 وقد أبدى أفراد العينة موافقة على هذه العبارة.

- جاءت نتائج المعالجة الإحصائية لآراء أفراد العينة (الأساتذة) حول تطبيق المعرفة التنظيمية كالتالي:

الجدول رقم (10): نتائج آراء أفراد العينة حول تطبيق المعرفة التنظيمية.

عبارات المحور الثالث	المقياس	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
نشر ثقافة تنظيمية تدعم من عملية التطبيق الفعال لإدارة المعرفة التنظيمية.	التكرار	9	7	2	163	61	4	0.85	موافق	3
	النسبة	3.5	2.7	7.7	62.7	23.5				

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية-

1	موافق	0.55	4.09	51	184	23	2	0	التكرار	الاعتماد على أفراد ذوي خبرة من داخل الجامعة حول نتائج أعمالها.
				19.6	70.8	8.8	0.8	0	النسبة	
2	موافق	0.60	4.07	50	185	20	4	1	التكرار	تستخدم الجامعة مقاييس ومعايير تسيطر من خلالها على المعرفة المطبقة.
				19.2	71.2	7.7	1.5	0.4	النسبة	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

يتضح من هذا الجدول أن آراء معظم أفراد العينة تتجه بالإجماع إلى موافقة على عبارات تطبيق المعرفة التنظيمية، وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.05 وانحراف معياري صغير قدره 0.66 والذي يعكس تقارب مختلف الآراء وقد جاء ترتيب العبارات كالاتي: احتلت العبارة الثانية " الاعتماد على أفراد ذوي خبرة من داخل الجامعة حول نتائج أعمالها " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري 0.55، وهذا يعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة، ويرجع حصول هذه العبارة على المرتبة الأولى وموافقة أفراد العينة إلى أهمية الاعتماد على أفراد ذوي خبرة من داخل الجامعات لتقييم نتائج إدارة المعرفة التنظيمية فيها، ولذلك بحكم أنهم أدري بكل ما يتعلق بالجامعة وعمليات إدارة المعرفة التنظيمية المطبقة فيها جاءت إجابة موافق على العبارة الأولى "نشر ثقافة تنظيمية تدعم من عملية التطبيق الفعال لإدارة المعرفة التنظيمية" واحتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي 4 وانحراف معياري يساوي 0.85، وحصول هذه العبارة على موافقة أفراد العينة يرجع إلى أهمية ثقافة التنظيمية كمتطلب أساسي لتطبيق إدارة المعرفة التنظيمية.

عابد نصيرة
سرير الحرتسي حياة
ولد عابد عمر

4. الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي تناولنا فيها الإطار النظري لإدارة المعرفة التنظيمية، بالإضافة إلى إمكانية تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي، مع إسقاط لهذه الأخيرة على حالة جامعة سعد دحلب (البلد 1) وجامعة ولونيسي على (البلد 2) وجامعة يحي فارس والمركز الجامعي بتيبازة. سعيًا في ذلك إلى معرفة واقع إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعات محل الدراسة وآفاقها المستقبلية، وتوصلنا للاستنتاجات التالية:

- إدارة المعرفة التنظيمية أحد أهم الممارسات الإدارية المعاصرة التي يجب أن تسعى الجهود لتطبيقها في مؤسسات التعليم العالي، حيث تمثل هذه الفلسفة في مجال التعليم العالي الأسلوب الإداري الفعال يشمل كافة الخصائص والمعايير التي يجب أن تتوفر في عناصر العملية التعليمية، من خلال التركيز على الطلاب والمستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالي. وذلك بمشاركة جميع العاملين من أساتذة ومديرين وموظفين.
- توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين في الجامعات محل الدراسة يوافقون على توفر بعض عناصر تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية في الجامعات محل الدراسة، وأنه لا توجد إدارة المعرفة التنظيمية في هذه الجامعات كإدارة مستقلة في حد ذاتها.
- إن الجامعات محل الدراسة لديها من العلاقات التعاونية مع الجامعات الأخرى ما يتيح لها مزيد من التبادل في الخبرات والمعلومات، والمشاركة في المؤتمرات العلمية بما يسهم في اكتساب معارف جديدة، وهناك اهتمام من قبل إدارة هذه الجامعات بالسلوكيات المعرفية مثل (تقدير المعرفة التنظيمية، بناء المعرفة التنظيمية، والتشارك بالمعرفة التنظيمية).
- الجامعات محل الدراسة تفتقر إلى الشفافية في الإدارة بسبب عدم توظيف التكنولوجيا الحديثة في الإدارة، والتباطؤ في تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال واعتمادها على طرق التسيير الإداري التقليدية، وهذا دليل على بقاء مؤسسات التعليم العالي في الجزائر بمعزل عن المعايير العالمية في الإدارة. والذي يجرمها من فرص التعاون مع الجامعات العالمية الأخرى والذي يعتبر أداة فعالة لتدعيم التعليم العالي في الدول النامية.

إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة
عينة من الجامعات الجزائرية.

المراجع

- ¹ عبد الستار حسن يوسف، إدارة المعرفة من أجل البقاء والنمو، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع إدارة المعرفة في العالم العربي، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن 26-28 مارس، 2004، ص:5.
- ² سامي حنونة، رأفت محمد ألعوضي، تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي إطار فكري، مؤتمر التعليم الإلكتروني واقتصاديات المعرفة، جامعة القدس المفتوحة، جوان 2011، ص:13.
- ³ Mizan Hitam & Sabariah Mahat, The tacit knowledge dimension for knowledge management in higher education organizations, <http://www.scribd.com/doc/13414651/the-tacit-knowledge-dimension-for-knowledge-management-in-higher-education-organizations> . 3/20110/15,
- ⁴ عادل سالم موسى معاينة، إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثالث، سبتمبر 2008، ص:100.
- ⁵ ياسر الصاوي، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص:72-73.
- ⁶ سامي حنونة، رأفت محمد ألعوضي، تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي إطار فكري، مؤتمر التعليم الإلكتروني واقتصاديات المعرفة، جامعة القدس المفتوحة، جوان 2011، ص:14.
- ⁷ نفس المرجع أعلاه، ص:14.
- ⁸ حسن حسين البيلاوي، إدارة المعرفة في التعليم، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007، ص:251.
- ⁹ يوسف أبو فارة، حمد خليل عليان، العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة وفاعلية أنشطة المؤسسات الأهلية في القدس الشرقية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن عشر، جانفي 2010، ص:57.
- ¹⁰ سامي عبد لله المدان، صباح محمد موسى، قياس أثر عوامل الثقافة التنظيمية في تنفيذ إدارة المعرفة في مجموعة الاتصالات الأردنية (أورانج)، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 84، 2010، ص:115.
- ¹¹ صلاح الدين الكبسي، المرجع سبق ذكره، ص:114-115.
- ¹² عبد الوهاب محمد سمير، متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدن العربية (دراسة حالة على مدينة القاهرة)، 2006، ص:120، تاريخ الإطلاع: 2013/11/13، على الموقع: www.abegs.org/sites/Upload/DocLib3/6249.doc
- ¹³ صلاح الدين الكبسي، المرجع سبق ذكره، ص:94-95.